

Distr.: General
20 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١١ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠.

الرئيس: السيد سوي (ميانمار)

المحتويات

تنشيط لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

تنشيط لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

١ - الرئيس: وجّه النظر إلى التزامات اللجنة بموجب الفقرة ٣ (أ) من مرفق قرار الجمعية العامة ٣١٦/٥٨. وفي هذا السياق، وجّه النظر أيضا إلى الورقة الغفل التي اقترحها الشخصان المسؤولان عن تسهيل المشاورات غير الرسمية التي عقدتها اللجنة حول تنشيط برنامج عملها المقبل:

”تنشيط لجنة المسائل السياسية الخاصة (اللجنة الرابعة) ورقة غفل

المقدمة

إثر اتخاذ القرارين A/58/126 و A/58/316، استعرضت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) ممارساتها وطرائق عملها أثناء دورة الجمعية العامة التاسعة والخمسين.

ووافق أعضاء اللجنة الرابعة على أنه ما زال لعمل اللجنة دور وأهمية. ووافقوا كذلك على ضرورة المحافظة على الطابع السياسي لعمل اللجنة الرابعة وتعزيزه. أما الاقتراحات المحددة المتصلة بالتغييرات في طرائق عملها، وبنود جدول الأعمال، والقرارات ذات الصلة فينبغي أن ينظر إليها في هذا الضوء.

طرائق العمل

اتفق الأعضاء على أنه ينبغي اللجوء أكثر وأكثر إلى المناقشات التفاعلية، وحلقات النقاش، وتخصيص فترة للأسئلة والأجوبة مع ممثلي الأمانة

العامة، وخبراء الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة. وفيما يلي التغييرات المحددة التي تم اقتراحها:

فيما يتعلق بالبند 'استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات'، ينبغي تقسيم هذه المناقشة التفاعلية على أساس فصول تقارير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وفي هذا السياق، ينبغي إيلاء اهتمام بموضوع بناء السلام في إطار دراسة الحالات الناشئة في فترة ما بعد الصراعات.

وفيما يتعلق بالبند 'التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية' ينبغي لأعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن يقدموا عرضا تفاعليا عن عمل اللجنة في بداية الجلسة الأولى، تليه فترة للأسئلة والأجوبة.

وينبغي أيضا تخصيص فترة للأسئلة والأجوبة للبندين: 'المسائل المتصلة بالإعلام' و 'وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى'.

بنود جدول الأعمال

من أجل المحافظة على الطابع السياسي لعمل لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، وتعزيز هذا الطابع، اتفق الأعضاء على أن الجمعية العامة ينبغي أن تنظر في إحالة بنود من هذا النوع إلى اللجنة من أجل السماح لها بإجراء تبادل أعمق للآراء والاستفادة من طرائق العمل التفاعلية المقترحة في اللجنة الرابعة، بحسب الاقتضاء.

استكشاف إمكانية زيادة تبسيط القرارات. وفيما يتعلق بالبند 'تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة'، أعرب الأعضاء عن الأمل في تحقيق تقدم حقيقي في الشرق الأوسط، مما سيتيح لمقدمي القرارات في إطار هذا البند تبسيطها.

وفيما يتعلق بالبند 'تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة' اتفق الأعضاء على أن اللجنة الرابعة ينبغي أن تطلب إلى اللجنة الخاصة مواصلة النظر في إمكانية تبسيط عملها وتقديم اقتراحات ملموسة لكي تواصل اللجنة الرابعة النظر فيها".

٢ - السيد كارل (النمسا): قال إن الصيغة الأخيرة للورقة الغفل تتضمن تغييرين ذوي مغزى: مسودة منقحة للفقرة الأولى تحت عنوان "بنود جدول الأعمال"، اقترحها ممثل سنغافورة، وإضافة العبارة "لمواصلة دراسة [إمكانيات ...]" في الفقرة الأخيرة، اقترحها ممثل سانت لوسيا. وعلى أساس المشاورات غير الرسمية والبيان الذي تم الإدلاء به منذ ثلاثة أيام، يمكن التوصل إلى توافق للآراء بشأن المسودة المعروضة على اللجنة.

٣ - الرئيس: قال إنه أحيط علماً بأن كلا من حركة بلدان عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي وافقا على الورقة الغفل. وحث الوفود الأخرى على تأييدها، وأعرب عن الأمل في أنه يمكن اعتمادها بتوافق الآراء.

٤ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه على الرغم من أن وفده يجد بعض الصعوبات في نص الورقة الغفل، إلا أنه سينضم إلى توافق الآراء في روح من التعاون.

وفيما يلي بندان، من بين بنود أخرى، ينبغي أن يُنظر فيهما في هذا السياق:

- 'منع نشوب الصراعات المسلحة'
- 'أسباب الصراع وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا'.

اتفق الأعضاء على أن الجمعية العامة يمكنها أن تنظر في إحالة بنود خاصة بأقطار معينة يهيمن عليها الطابع السياسي إلى اللجنة الرابعة بعد إجراء مشاورات مع مقدمي القرارات المتعلقة بهذه البنود.

ويرى الأعضاء أن البند المعنون 'تقديم المساعدة للإجراءات المتعلقة بالألغام' لا يتناسب تماما مع جدول أعمال اللجنة. وطلبوا إلى الجمعية العامة النظر في إحالة هذا البند من جدول أعمال اللجنة الرابعة إلى منتدى آخر.

وفيما يتعلق بالبند 'آثار الإشعاع الذري' اتفق الأعضاء على أن الجمعية العامة ينبغي أن تنظر في إحالته إلى منتدى آخر. وإذا بقي البند على جدول أعمال اللجنة الرابعة، فسيتعين أن يصدر القرار المتعلق بهذا البند مرة كل سنتين، مع إدراج حكم يسمح للجنة بأن تجتمع سنويا.

واتفق الأعضاء على أنه ينبغي تخفيض عدد الجلسات المخصصة للبند 'التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية' من أربع جلسات إلى ثلاث جلسات.

ويلاحظ الأعضاء أن تقدما هائلا قد أحرز خلال السنوات الماضية لتبسيط القرارات المتعلقة بالبند 'وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى' وأشاروا إلى أهمية

- غير أنه يود أن يقترح إدخال التعديل التالي على صيغة الفقرة الأولى من الصفحة الثانية: "اتفق الأعضاء أنه يمكن للجمعية العامة أن تنظر في إحالة بنود تتعلق ببلدان معينة تهيمن عليها الطابع السياسي الدولي وتمتّ بصلة إلى اللجنة الرابعة...".
- ٥ - السيد تيرنيس (لكسمبرغ): إن الاتحاد الأوروبي يمكنه أن يقبل التعديلات التي اقترحها ممثل جمهورية إيران الإسلامية.
- ٦ - السيد جاكوتا (الجزائر): قال إن وفده يؤيد التعديل الإيراني، الذي أوضح محتوى الفقرة.
- ٧ - السيد عوض (مصر): طلب، متحدثاً باسم حركة بلدان عدم الانحياز، تعليق الجلسة من أجل تمكين حركة عدم الانحياز من عقد مشاورات موجزة.
- ٨ - الرئيس: سأل إذا كانت هناك بلدان في حركة بلدان عدم الانحياز تود عقد مشاورات حول الاقتراح الإيراني أو أي مسألة أخرى. وبما أنهم سبق أن أعربوا عن تأييدهم العام للورقة الغفل، فهو يشعر بشيء من الحيرة.
- ٩ - السيد عوض (مصر): قال إن بلدان عدم الانحياز تود عقد مشاورات حول كل من الاقتراح الإيراني وموضوع إضافي أثاره أحد الأعضاء.
- ١٠ - السيدة العلوي (المغرب): أكدت أن ممثل مصر يتحدث باسم حركة عدم الانحياز بأكملها، لا باسم البلد الذي أثار الموضوع الإضافي فقط. وعلى كل حال، فإن المجموعة تلبّي باستمرار طلبات عقد المشاورات، حتى إذا كانت قد تأتي من وفد واحد.
- تم تعليق الجلسة الساعة ١١/١٥ وتم استئنافها في الساعة ١١/٢٥.
- ١١ - السيد عوض (مصر): أعرب عن تأييد حركة عدم الانحياز الكامل لكل من مسودة النص ككل والتعديل

الإيراني. وحركة عدم الانحياز تشكر الاتحاد الأوروبي على مرونته وروح تعاونه.

١٢ - تم اعتماد الورقة الغفل، بصيغتها المعدلة.

١٣ - الرئيس: قال إنه سيقدّم الورقة الغفل إلى رئيس الجمعية العامة وفقاً للقرار ٣١٦/٥٨. وعندما تعتمد الجمعية العامة التوصيات الواردة في الورقة الغفل، فإن اللجنة ستسترشد بها في عملها المقبل. وأعرب عن شكره للشخصين الاثنيين المسؤولين عن تسهيل العمل لتفانيهما، ولحركة عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي لتعاونهما.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.